

92- الرضا | فروا إلى الله (| دورة الاستعداد لرمضان 9341 هـ

| الشيخ يعقوب

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. هيئ رقبتك للعتق من النار. هيئ قلبك ليغفر لك ما تقدم من ذنبك. استعد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاولا انا

احب - 00:00:00

احبكم في الله. واسأله جل جلاله ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل. وان ينجينا من الفتن ظهر منها وما بطن. اللهم انا نسألك ان تتقبل اعمالنا. وارزقنا بهذا الحب حبك. امين - 00:00:32

واجمعنا به في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك. اللهم اجعل عملنا كله صالحًا. واجعله لوجهك صالحًا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئاً احبتني في الله هنا المدرسة الربانية. وهذا وهذه هي دورة الاستعداد لرمضان. وقد وصلنا - 00:00:52

الى نهايتها. اللهم اجعله مسك الختام بعد التوكيل والتفويض يأتي الصبر والرضا الصبر احتاج فعلاً السير الى الله الى صبر جميل يقول

ايها؟ عالجت قيام الليل عشرين سنة اللي يقول ايها - 00:01:18

جاهاست نفسي عشرين سنة اللي يقول ايها بيقول حرست قلبي عشرين سنة امر يحتاج الى سنين طوال في المجاهدة والمعاملة لكي تصل الى مراد الله جل جلاله منك الاستعجال افة - 00:01:43

افة تقسد عليك الطريق صبر ثلاث درجات الصبر عن المعصية بمطالعة الوعيد ابقاء على الایمان وطلبًا للجزاء واحسن منها الصبر عن

المعصية حياء يبقى الصبر عن المعصية الصبر عن المعصية ان آآآ بتراودك نفسك على معصية معينة - 00:02:04

انت قاعد بالليل وفاضي واسق اشر شيء على الانسان الفراغ فرار قام وقف في البلكونة شوية ودخل رقب مش جاي له نوم قام قعد

فتح التليفون قال لي فيه شوية وسكت - 00:02:55

فتح الكمبيوتر بيقلب دخل على النت بيدور وقع في المعصية الصبر عن المعصية ان انا اصبر بقى ان انا ما افعش حذرا من العقوبة

مطالعة الوعيد ودایما اقول لك ربنا ما بيقول لكش اعنوني وانا اغفر لك - 00:03:14

ده بيقول لك ان عصيتي عزبتك فان تبت الي غفرت لك ما بيقولوش اعنوني بيقول لك لا تعصني فانك ان عصيتي عزبتك فالصبر عن

المعصية ييجي بمطالعة الوعيد. خايف من ربنا - 00:03:41

امر الله النبي يصلي عليه صلي الله عليه وسلم فقال قل اني اخاف ان عصيت ربى عذاب ربى يوم عظيم ابقاء على الایمان لان المعاصي

بتهدى الایمان احنا قلنا الایمان بيزيذ وينقص بيزيذ بالطاعات وينقص؟ بالمعاصي ينقص حتى يزول - 00:04:03

بيقول واحسن منها الصبر عن المعصية حياء ان انا ابقي مستحيبي خجل مكسوف من ربنا انه يشوفني وانا بعمل كده عشان كده

الرسول صلى عليه صلي الله عليه وسلم لما وصى سيدنا معاذ قال له استحي من الله حياءك من رجل ذي هيبة في قومك -

00:04:25

بساطة الاخ اللي بيني وبينه مودة ومحبة لما ييجي يعصي يفكر لو انا شفته وهو بيعمل كده لا لا انا اخرج جدا انك

تشوفني على الحلة صح؟ او قول ابوك. امك لو شافتني وانت بتعمل كده - 00:04:57

يبقى وضعك ايها؟ استحي من الله كهذا ان يراك على هزا الدرجة الثانية الصبر على الطاعة بالمحافظة عليها دواماً ورعايتها اخلاصاً

وتحسینها علما ان الانسان يصبر عن المعصية ويصبر على الطاعة - 00:05:17

على الطاعة. ان انا لما اجي اسجد اصبر على السجود. ما ارفعش راسي بسرعة لما اجي اصوم اصبر عن الكلام واصبر عن الخروج والمشي والتجلو اصبر افضل راكد لان الصوم حبس - 00:05:50

صيام حبس ولا تجعل يوم صومك اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك ولا تجعل يوم صومك كيوم فطر الصبر على الطاعة ازاى بالمحافظة عليها دواما؟ داوم على الذكر داوم على تلاوة القرآن داوم على الصلاة داوم على السجود - 00:06:17

داوم على قيام الليل داوم على الصدقة. قلت لكم قبل كده كتير انك انت دايما كل يوم صدق بالصدقة كل يوم بجنيه رغيف عيش حزمة فجل آآ جزرة بالم بكراسة بكتاب شريط اي شيء تصدق بس المهم انك كل يوم كل يوم اعمل صدقة - 00:06:44

عود نفسك على كده وزي ما قلنا كده ان دوام السير غدوا زهرا وسحرا قال صلى الله عليه وسلم واستعينوا بالليل بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة المداومة العمل دي شحر - 00:07:11

الهمة ووصول وبلغ تسبيت المحافظة عليها دواما وبرعايتها اخلاصا. لو ما فيش اخلاص هتضيع. وتحسینها علما. كل ما تتعلم تعملها ازاى تعملها احسن الدرجة السادسة الصبر على البلاء اللهم عافنا ولا تبتلينا يا رب. امين. بـ ملاحظة حسن الجزاء - 00:07:34

وانتظار رح الفرج وتهوين البلية قال الله ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونخصم من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين لابد من البلاء وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب قوما ابتلاهم ابتلاهم. فمن رضي فله الرضا ومن سخط - 00:08:05

عليه الصوت الابتلاء ده قد يكون محبة سبحانه لا يبتلي ليعدب. بل قد يبتلي ليصطفى ويهدب البلاد ده لابد منه. ازاى اواجه البلاء اول حاجة بـ ملاحظة حسن الجزاء لما كانت احدى الصالحات تمشي فعثرت فانقطعت اصبعها - 00:08:44

شوف بقى لما يبقى واحد ماشي كده في عتر في صباعه اتقطعت. فمسك مسكت صباعها في ايدها كده وابتسمت فقالوا لها او تضحكين قالت نعم حلاوة اجرها انتستي مرارة المها - 00:09:18

حلاوة اجرها انتستي. مرارة الامماء. اول ما انقطعت قالت اللهم اجرني في مصيبتي واخلفني خيرا منها. انا لله وانا اليه راجعون خلاص خدت الاجر اجر الصبر اجري الحساب اجر رضا - 00:09:42

خلاص حلاوة الاجر دي نستني بقى ان انا فقدت اتنين انتظار رح الفرج مهمها اشتدى البلاء يهونوا ان انا مستني ان البلاء ده هينزاح بكرة ابن الجوزي بيقول كلمة جميلة او اي يقول ايه؟ وان للبلايا - 00:10:02

اوقات معلومة ايها المبتلى لا تكسرن الضجيج فان للبلايا اوقات فان للبلايا اوقاتا معلومة فاحرص على ان يرحل عنك البلاء الى زمن الجزاء مادحة لا قادحة البلاء له وقت ربنا محدد له وقت وهيمشي - 00:10:28

فاصبر واحسن قرها ان للبلايا اوقاتا معلومة فاحسن قرها حتى ترحل الى بلاد الجزاء مادحة لا خلي البلاء يرحل عنك يروح يقول عنك عند ربنا كيف ترకتم عبادي؟ يقول حمدك واسترجع - 00:11:04

مادحة لا قادحة يقول جزاها وضرجر انتظار رح الفرج وتهوين البلية لسه قلت لكم ان انا كت بعلم اولادي في مسألة منهجنا في المرض ان نهون المرض. لا نهونه لأن ربنا جل جلاله امرنا بذكر النعم. واما بنعمة ربك. فحدس فاحنا ما بنحدش بالنعم - 00:11:30

لما يجي البلاء ما نقعدش بقى ايه نحدس به لا بدبي ولا بدبي الاصل انك تحدث بالنعم ولا تحدث بالباء. فبيبيقى ما بتتحدثش بالنعم وتيجي تحدد للباء هذا لا يرضاه الله - 00:12:02

ولا يقبله منك وتهون البلاء ما تقعدش تقول في في المرض توصف وتتوافق لا تشكو من يرحمك الى من لا يرحمك تهوييل البلاء ازاى قال ايه؟ بعد ايادي الممن وتذكر سوالف النعم. تهوين البلاء - 00:12:17

بانك تذكر النعم اللي عندك يعني البلاء ده فيه شيء والنعم لا تعدد ولا تحصى يعدي سواء بيعدي ايادي الممن وذكر سوالف النعم. وفي هذه الدرجات الثلاث من الصبر نزلت اصبروا - 00:12:42

يعني على البلاء وصابروا يعني عن المعصية ورابطوا يعني على الطاعة. صلى الله عليه وسلم اصبروا على البلاء وصابروا عن الطاعة

المصابرة. ورابطوا على صابروا عن المعصية ورابطوا على الطاعة. اصبروا على البلاء وصابروا - 00:13:01

عن المعصية ورابطوا على الطاعة هذا هو طريق السير الى الله يحتاج مزيدا من الصبر الصبر الجميل والصبر الطويل تصر على البذرة حتى تنبت وتصبر على النبتة حتى تنمو وتصبر على النمو - 00:13:28

حتى يزهـر وتصـبر على الزـهر حتـى يـثـمـر وتصـبر على الثـمـرـة حتـى تـنـضـج سـاعـتها تـأـكـلـها طـيـبـا مـحـتـاجـة صـبـرـ طـوـيلـ انـكـ اـنـتـ تصـبـرـ عـلـىـ طـاعـتـكـ الـلـيـ اـنـتـ بـدـأـتـهـاـ وـالـلـيـ اـنـتـ عـمـلـتـهـاـ ماـ تـسـتـعـجـلـشـ - 00:14:01

وـاـذـاـ لـمـ يـأـتـكـ شـيـءـ فـيـ الدـنـيـاـ هـيـ دـيـ القـضـيـةـ الـاـخـيـرـةـ اـنـ اـنـاـ بـجـاهـةـ وـبـعـمـلـ وـبـطـيـحـ بـسـ بـرـضـهـ مـشـ لـاقـيـ نـفـسـيـ فـرـحـانـ بـالـطـاعـاتـ وـمـنـتـعـشـ كـدـهـ وـمـنـشـغـلـ وـبـزـيـدـ مـشـ لـاقـيـهـ دـيـ اـعـمـلـ اـيـهـ - 00:14:27

الـرـضاـ وـمـشـ هـتـكـلمـ عـنـ الرـضاـ كـتـيرـ هـتـكـلمـ جـمـلةـ وـاـحـدـةـ قـالـ اللـهـ يـاـ اـيـتـهـاـ النـفـسـ المـطـمـئـنـةـ اـرـجـعـيـ اـلـىـ رـبـكـ رـاضـيـ هـاـ ؟ـ مـرـضـيـ فـادـخـلـيـ فـيـ عـبـادـيـ وـادـخـلـيـ جـنـتـيـ بـسـ مـشـ هـتـكـلمـ كـتـيرـ - 00:14:53

اـنـ تـرـزـقـ نـفـسـاـ مـطـمـئـنـةـ اللـهـ اـرـزـقـنـاـ نـفـوسـاـ مـطـمـئـنـةـ.ـ اـمـينـ.ـ قـلـتـ لـكـمـ الـاـنـسـانـ لـهـ نـفـسـهـ وـقـلـبـ وـرـوـحـ.ـ النـفـسـ صـفـتـهـ اـمـارـةـ بـالـسـوـءـ وـالـقـلـبـ صـفـتـهـ مـطـمـئـنـ بـزـكـرـ اللـهـ اـذـاـ اـسـتـولـتـ النـفـسـ عـلـىـ الـقـلـبـ يـبـقـيـ الـقـلـبـ اـمـارـ بـالـسـوـءـ وـالـفـحـشـاءـ يـبـقـيـ نـفـسـ - 00:15:30

وـاـذـاـ اـسـتـولـىـ الـقـلـبـ عـلـىـ النـفـسـ يـبـقـيـ النـفـسـ مـطـمـئـنـةـ تـطـمـئـنـ بـزـكـرـ اللـهـ يـبـقـيـ اـنـتـ لـمـ تـقـويـ قـلـبـكـ عـلـىـ نـفـسـكـ فـيـسـتـولـيـ الـقـلـبـ عـلـىـ النـفـسـ تـبـقـيـ النـفـسـ مـطـمـئـنـةـ.ـ لـوـ بـقـتـ مـطـمـئـنـةـ يـاـ اـيـتـهـاـ النـفـسـ مـطـمـئـنـةـ اـيـهـ ؟ـ هـيـ دـيـ يـبـقـيـ - 00:15:53

تعـالـيـ اـقـبـليـ رـبـنـاـ يـاـ خـدـيـكـ وـيـوـصـلـكـ اـرـجـعـيـ اـلـىـ رـبـكـ هـاـ ؟ـ رـاضـيـ عـنـهـ مـرـضـيـ عـلـمـاءـ يـقـولـوـاـ اـيـهـ لـمـ يـدـعـ اللـهـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ لـلـمـتـسـخـتـ الـيـهـ سـيـبـلـاـ بـلـ جـعـلـ شـرـطـ الـقـاصـدـ الدـخـولـ فـيـ الرـضاـ - 00:16:18

يـاـ اـيـتـهـاـ النـفـسـ مـطـمـئـنـةـ اـرـجـعـيـ اـلـىـ رـبـكـ رـاضـيـ هـاـ ؟ـ مـرـضـيـ الرـضاـ اـسـمـ للـوـقـوفـ الصـادـقـ حـيـثـاـ اوـقـفـ اللـهـ العـبـدـ لـاـ يـلـتـمـسـ مـتـقـدـمـاـ وـلـاـ مـتـأـخـراـ وـلـاـ يـسـتـزـيدـ مـزـيـداـ وـلـاـ يـسـتـبـدـلـ حـالـاـ اـسـمـ - 00:16:46

لـلـوـقـوفـ الصـادـقـ حـيـثـاـ اوـقـفـ اللـهـ العـبـدـ رـضاـ اـنـاـ رـاضـيـ بـالـلـهـ رـاضـيـ بالـلـهـ مـشـغـولـ عـنـ الـعـطـاءـ وـالـسـلـبـ بـلـ اـسـتـوـتـ عـنـدـ الـاـشـيـاءـ رـاضـيـ بالـلـهـ اـنـاـ رـاضـيـ بـرـبـنـاـ مـشـ بـالـلـيـ مـنـ رـبـنـاـ رـاضـيـ بـرـبـنـاـ - 00:17:19

فـعـشـانـ كـدـهـ وـقـوـفـ صـادـقـ حـيـثـاـ اوـقـفـ اللـهـ العـبـدـ لـاـ يـلـتـمـسـ مـتـقـدـمـاـ وـلـاـ مـتـأـخـراـ يـاـ اـيـتـهـاـ النـفـسـ مـطـمـئـنـةـ اـرـجـعـيـ اـلـىـ رـبـكـ رـاضـيـ مـرـضـيـ هـاـ فـادـخـلـيـ خـلـاـصـ دـخـلـ فـيـ عـبـادـ اـدـخـلـيـ فـيـ عـبـادـيـ - 00:17:58

ادـخـلـيـ جـنـتـيـ يـبـقـيـ اـنـتـ كـدـهـ وـصـلـتـ اـلـىـ مـاـ تـرـيـدـهـ مـنـ الفـرـارـ بـسـ جـلـ جـلـالـهـ وـصـلـكـ بـقـىـ لـدـرـجـةـ اوـ اـقـلـ مـنـهـ اـنـاـ رـاضـيـ وـمـنـ لـطـيفـ التـعـبـدـ بـالـنـعـمـ اـنـ تـعـقـدـ اـنـكـ لـاـ تـسـتـحـقـهـ - 00:18:21

ماـ نـقـولـ كـدـهـ لـمـ اـدـانـيـ درـجـةـ اـعـلـىـ اوـ اـدـنـىـ اـنـاـ اـصـلـاـ مـاـ اـسـتـاهـلـشـ.ـ فـاـنـاـ المـهـمـ اـنـ رـبـنـاـ يـبـقـيـ رـاضـيـ وـعـلـامـةـ رـضـاـهـ عـنـكـ.ـ رـضـاـكـ عـنـهـ اـنـاـ اـنـتـ رـاضـيـ يـبـقـيـ يـبـقـيـ هـوـ رـاضـيـ - 00:18:53

فـاـذـاـ رـاضـيـ قـالـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ عـلـيـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اللـهـ اـذـاـ اـحـبـ قـوـمـاـ اـبـتـلاـهـمـ فـمـ رـاضـيـ فـلـهـ الرـضاـ.ـ وـمـنـ سـخـطـ فـعـلـيـهـ الصـرـاطـ الزـمـ محلـ الرـضاـ تـصلـ - 00:19:19

كـلـ عـامـ وـاـنـتـمـ طـيـبـيـنـ.ـ اـحـبـکـ فـيـ اللـهـ وـاسـتـودـعـکـمـ اللـهـ.ـ وـالـسـلـامـ عـلـيـکـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـکـاتـهـ لـرـمـضـانـ اـسـتـعـدـ.ـ هـيـئـ رـقـبـتـكـ لـلـعـقـ منـ النـارـ.ـ هـيـئـ قـلـبـكـ لـيـغـفـرـ لـكـ مـاـ تـقـدـمـ مـسـتـعـدـ - 00:19:35